والمولى والغور في الاصل مصدران وصف بهما
للمصدر والمبالغة على فتح الغين صار الما بجرد غورا
غامرا او ذهب في الارض • وقرا البرجمي بضم الغين لغة
في المبالغة • وقرات طايفة غؤورا بضم الغين والهمزة
وواو بعدها كقعود وهو مصدر ايضا يقال غار الما غورا وغورا
مثل جلس جلوسا قوله تعالى يقلب كفيه
ويقلب كفيه اي يقلب كفاه واصبح يجوز ان يكون
باقيا على بابها وان يكون بمعنى صار وهذا كناية
عن الندم لان النادم يفعل ذلك قوله تعالى
على ما انفق يجوز ان يتعلق بيقلب وانما عدي بعلى
لانه ضمن معنى يندم ويكون معناه على اي في عمارتها
ويجوز ان يتعلق بمحذوف على انه حال من فاعل
يقلب اي متحسرا كذا قدره ابو البقا وهو تفسير
معنى والتقدير الصناعي انما هو كون مطلق قوله
تعالى ويقول يجوز ان يكون معطوفا على يقلب
ويجوز ان يكون حالا قوله تعالى ولم تكن له
فية قرا الاخوان يكن بالياء من تحت والباقون
من فوق وهما واضحتان اذ التانيث مجازي وحسن
التذكير للفصل قوله تعالى ينصرونه
يجوز ان تكون هذه الجملة خبرا وهو الظاهر
وان تكون حالا والخبر الجار المتقدم وسوغ
مجي الحال من النكره تقدم النفي ويجوز ان تكون
صفة لفية اذا جعلنا الخبر الجار وقال بعضهم وله
حالا

22

حالا على معنى فيه لانه يعني لكثرة المتولي والمطلق
ولو حمل على لفظها لا في وتنصره لقال فية تقاتل
في سبيل الله واخرى كافرة • وقرا ابن ابي عبلة
على اللفظ قال ابو البقا ولو كان ينصره لكان على
اللفظ قلت فقد قرا بها كما عرفته قوله
تعالى هنالك الولاية يجوز ان
يكون الكلام تم على قوله منتصرا وهي جملة
منقطعة عما قبلها وعلى هذا فيجوز في الكلام اوجه
احدها ان يكون هنالك الولاية مبتدا والجملة
بعليه فالولاية فاعل بالظرف قبلها اي استقرت
الولاية لله ولله متعلق بالاستقرار او بنفس الظرف
لقيامه مقام الفاعل او بنفس الولاية او بمحذوف
على انه حال من الولاية وهذا انما يتاتى على راي
الاخفش من حيث ان الظرف رفع الفاعل من غير
اعتماد والثاني ان يكون هنالك منصوبا على الظرف
متعلقا بخبر الولاية وهو لله او بما تعلق به لله
او بمحذوف على انه حال منها والعامل الاستقرار
في لله عند من يجيز تقديم الحال على عاملها المعنوي
او يتعلق بنفس الولاية والثالث ان يجعل هنالك
هو الخبر ولله فضلة وهو معمول لمنتصرا اي وما كان
منتصرا في الدار الاخرة وهنالك اشارة اليها واليه
نحا ابو اسحاق وعلى هذا فيكون الوقف على هنالك
تاما والابتدا بقوله الولاية لله فيكون جملة من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)